

# هو المبشر الأمين يا أرض الصاد أين من أحب الله

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (17)، الصفحة 75 - 78

## هو المبشر الامين

يا أرض الصاد أين من أحب الله وأصفيائه وأين من كان قائماً على خدمته في كل حال من الأحوال، وأين من كان مشرقاً من أفق الوفاء كالشمس الطالعة من أفق السماء، وأين أمانتي فيك، أسلّته بين أيدي الأعداء أم هو أنفق روحه في سبيل الله مالِك الأسماء، فأخبرني ما فعل القوم بالذي به ظهر أمر الله بين العباد ولاح أفق الوداد في البلاد، فأصدقيني أين الأمانة الكبرى، وأين من طاف حول الله مالِك العرش والثرى، أين الروح الذي تمثل على هيكل البشر لخدمة الله مالِك القدر، يا أرض الصاد أين دوحه الحب وأفانها وأغصانها وأوراقها وأثمارها، إنها تصيح وتقول وجمالِك يا مالِك البهاء ومحبوب الحياء إني لا أقدر أن أذكر ما رأيت من الأعداء، وعزّتِك استحي أن أعرض ما فعل الأمة بموليا وسيدّها ومعينها ومؤيدّها، كيف أقدر أن تكلم بما يحزن به قلبك يا مقصود الأرض والسماء، وكلمة أقصد الذكّر بمنعني البكاء وأنت العالم بالسرّ والتجوى، وعزّتِك يا سلطاني لو تحكّم بفنائى لأحبّ عندي بأن أذكر وأحدث بين يديك ما تحدث به الأحران في أيام جعلتها مطالع السرور لأحبّبتك ومشارك الفرح لأهل مملكتك وذلك مع إيقاني بجزع عليك وسماء إرادتك ونفوذ مشيتك وأحاطة إقتدارك، يا ليت كنت في العدم وما رأيتك محزوناً يا مالِك الأمم وسُلطان القدم، يا إقليم الصاد مالي أرى وأسمع جمالِك وهديرها ولا أرى ناقتي ولا أسمع حينها، أهي في الروض فوق الأرض أم هي تحتها، يا رياض تلك المدينة أين نسمة الله التي تمرّ عليك وأين ثمرة الله فيك، أهي انقطعت أم إنها سقطت، تالله إن القوم في ضلال مبين، قد عقروها بعدما تسقيهم اللبن الأصفي من ثدى حكمة الله رب العالمين، يا اسمي الحياء إنا سترنا شأنك إذ كنت في الدنيا لضعف العباد، فلها صعدت كشفنا عنك وأظهرنا ما أنت عليه وما أعطاك الله العزيز الحميد، طوبى لمن أحبك وأنس معك وسمع نداءك وذكرك وثنائك وقصد مقرّك وتوجه إلى وجهك في سبيل الله محبوبك ومقصودك ومظهرك وطوبى لكل قاصد يقصد مقامك الأعلى ومقرّك الأبهي ويقوم رمسك ويوزورك بما نزل من القلم الأعلى ونطق به لسان العظمة في سجن عكاء نعيماً لمن يذكر أيامك وما



ORIGINAL

ظَهَرَ مِنْكَ فِي حُبِّ اللَّهِ رَبِّكَ وَيَقْضُ النَّاسَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِ رَبِّكَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ فِي لَوْحِ كَرِيمٍ ، يَا  
أَسْمَى الْحَاءِ أَنْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتِ فِي الْوَطَنِ غَرِيبًا وَفِي مَقَامِكَ أَسِيرًا وَبَيْنَ الْعِبَادِ مَظْلُومًا فَرِيدًا ، طَوَى لِأَرْضٍ جَعَلَهَا اللَّهُ  
مَقَرًّا جَسَدِكَ وَالْمَدِينَةَ كُنْتَ مُشْرِقًا مِنْ أَفْقِهَا فِي أَيَّامِ رَبِّكَ ، يَنْبَغِي لِكُلِّ مُحِبٍّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِمَا ذَكَرَكَ اللَّهُ فِي الْوَاحِدِ ، وَ  
نَسَّئُهُ بِكَ بَانَ يُنْزَلَ عَلَى أَحِبَّائِهِ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ .